

جامعة قطر تحتتم فعاليات مسار «العلوم في الرياضة»

انطلقت الفعاليات النهائية لمسار العلوم في الرياضة والتي ينظمها مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر، وذلك في مسرح أكاديمية أسياير بحضور سعادة الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني الأمين العام للجنة الأولمبية ولقيف من طلاب وطالبات المدارس المشاركة وهي: مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية المستقلة للبنين، ومدرسة قطر الثانوية المستقلة للبنات، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعدد من المهتمين، حيث انقسم الطلاب والطالبات إلى عدد من الفرق وهي: فريق المتحدين، فريق حامل الرمح، فريق التحدي، فريق الذكاء، فريق القمة، الفريق المتقدم، فريق الأبطال، فريق الاستكشاف، فريق الفائزين، فريق النخبة، فريق البطل، حيث قام كل فريق بتقديم مشروعه البحثي العلمي الذي يخدم وبهم قطاع الرياضة وذلك في شكل مجسمات ثلاثية الأبعاد وعروض تقديمية شارحة.

وفي تصريح له قال سعادة الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني إن التجربة التي تبناها مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر في احتضانه لفعالية العلوم في الرياضة وغيره من البرامج البحثية تعتبر بادرة بحثية بشاد بها، خاصة وأنها تهدف إلى رفد المجتمع بنواة الباحثين الواعدين لمستقبل قطر.

من جانبه صرح د. حسن الدرهم، نائب رئيس جامعة قطر لشؤون البحث، بأن من أهداف جامعة قطر البحثية هو إعداد وتأسيس جيل واعد بحثياً لديه القدرة والإمكانية في رفد اقتصاد الدولة المعرفي والبحثي بكثير من الخبرات، وشكر من جانبه القائمين على هذه التجربة بمركز المواد المتقدمة بالجامعة وأثنى على التجارب البحثية اللافقة التي قدمها الطلاب والطالبات.

وأفادت الدكتورة مريم العلي- رئيس مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر- بأن مسار «العلوم في الرياضة» يحرص على تعريف الطالب بالمواد العلمية بأحدث طرق التدريس الأكاديمي، وتثقيفه بأحدث استخدامات المواد المختلفة، وكسر حاجز الخوف من دراسة المواد العلمية ودمج العلوم بجميع أنواعها الكيمياء والفيزياء والهندسة والإحصاء في مجال الرياضة المحببة لدى هذه الفئة العمرية من الطلاب، كما أن البيرق يهدف إلى مخاطبة الطلاب في أهم مراحل حياتهم العلمية، حيث انتهاء الدراسة الثانوية واختيار الدراسة الجامعية والتهيئة النفسية والعلمية للطلاب وارتياح الحرم الجامعي، والتحضير لدخول المعامل الجامعية والتعامل مع أحدث الأجهزة والتأكد على المعايير العالمية للسلامة العملية، كما يقوم البيرق بتعريف الطلاب على الشركات الصناعية الكبرى بدولة قطر، ومنح فرص لحضور ورش عمل بها على أيدي كبار مدراء الموارد البشرية والتخطيط بها، وتوفير الجو التنافسي الشريف بين المجموعات، وتنمية روح العمل الجماعي، حيث يتم العمل في مجموعات من الطلاب، وتنمية روح الإبداع، حيث يتم التسابق على تطوير المنتج، كما يهدف البيرق لتطوير المهارات الشخصية للطلاب من حيث عمل عروض تقديمية والشرح أمام مجموعة من كبار ممثلي كبرى الشركات في قطر، كما يقوم الطلاب بالمنافسة والرد على أسئلة الحضور والدفاع عن فكرتهم من جميع النواحي الفنية والعلمية.

وقالت الدكتورة نورة جبر آل ثاني- مدير العلاقات العامة بمركز المواد المتقدمة بجامعة قطر- إن البيرق لا ينسى الإبداع الفني وإدماجه في الدراسة العلمية، حيث خصص البيرق أستاذاً من جامعة قطر خصيصاً لشرح وتدريب وتعليم الطلاب كيفية توثيق البحث العلمي بالصوت والصورة وإدخال المؤثرات الصوتية والمرئية والتأثير والتأثر بالمحاولات المتكررة في البحث، وخصص البيرق مسابقة مستقلة داخل المسار للفيلم العلمي الوثائقي.

وأضافت أن الشكر موصول لأكاديمية أسياير الرياضية لاستضافة الحفل والشكر لمنظمة اليونيسكو كشريك للبيرق، وشركة راس جاز الراعي البلاتيني للبيرق، وشركة قطر للبتترول كراع للبيرق.

وفي ختام الحفل قام كل من سعادة الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني ود. حسن الدرهم بتكريم الفرق الفائزة وهي:

الفائزون بجائزة أفضل عرض تقديمي «من مدرسة قطر الثانوية»، حيث حقق المركز الأول فريق الأبطال، والمركز الثاني كان من نصيب فريق المتحدين، أما المركز الثالث فكان نصيب فريق الاستكشاف، الفائز بجائزة أفضل منتج فريق حامل الرمح من مدرسة عمر بن الخطاب، وفاز بجائزة أفضل فيلم مصور فريق النخبة من مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية، وحقق جائزة أفضل فيديو معروض فريق الاستكشاف من مدرسة قطر الثانوية، أما الفائز بجائزة تحدي المواقع الإلكترونية فقد كانت من نصيب فريق المتحدين من مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية.

الجدير بالذكر أن فعاليات مسار «العلوم في الرياضة» انطلقت في خريف 2012 كأحد مسارات البيرق وجزء من مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر، يهدف المسار إلى استخدام المواد المختلفة في صناعة منتجات رياضية، وكان هذا المسار يركز على مادة الخرسانة بمكوناتها المختلفة من رمل وإسمنت وخلافه في صناعة كرة للعبة البولينغ ومركب يطفو فوق الماء.

ويذكر أن مشروع البيرق البحثي والذي ينظمه ويشرف عليه مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر يأتي برعاية من منظمة اليونيسكو العالمية (كشريك)، شركة راس جاز (راعٍ بلاتيني)، شركة قطر للبتترول (راع).